أفمن الكبر ذلك؟ قال: «لا، ولكنّ الكبر بطر الحقّ وغمط[487] الناس»[488]. 3968 ـ عائشة قالت: قلت للنبي (صلى ا عليه وآله): حسبك من صفيّة كذا وكذا ـ تعني قصيرة ـ فقال: «لقد قلت كلمةً لو مزجت بماء البحر لمزجته» قلت: وحكيت له إنساناً، فقال: «ما أحبّ أنّي حكيت إنساناً، وأنّ لي كذا وكذا»[489]. 3969 ـ أبو هريرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «المسلم أخو المسلم، لايظلمه، ولايخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا ـ ويشير إلى صدره ثلاث مرّات ـ بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كلّ المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»[490]. 3970 ـ أبو أمامة عن رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ثلاثة لا يستخفّ بحقّهم إلاّ منافق: ذو الشيبة في الإسلام، وذو العلم، وإمام مقسط»[491]. عن طريق الإماميّة: 3971 ـ لقمان (عليه السلام) وهو يوصي ابنه فقال: «يا بنيّ لاتحقرنّ أحداً بخلقان ثيابه، فإنّ ربّك وربّه واحد»[492]. 3972 ـ النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «إنّ ا عزّ وجلّ كتم ثلاثة في ثلاثة: كتم رضاه في طاعته، وكتم سخطه في معصيته، وكتم وليّه في خلقه. فلا يستخفنّ أحدكم شيئاً من الطاعات فإنّه لايدري في أيّها رضا ا، ولا يستقلّنّ أحدكم شيئاً من المعاصي فإنّه لايدري في أيّها سخط ا، ولا يزرأنّ أحدكم بأحد من خلق ا فإنّه